وراس المال المصرفي في لبنان يحجم ايضا عن تمويل المشاريع المتوسطة والطويلة الامد خاصة الصناعية منها ، اذ انه ينصرف الى العقارات والمشاريع القصيرة الاجل ولا سيما في قطاع الخدمات . والتسليفات المصرفية التي تقدم الى الصناعة والزراعة نسبتها متدنية جدا . بالاضافة الى ان معظم البنوك في لبنان يسيطر عليها راس المال الاجنبي (بنسبة تتجاوز ٨٠٪) فالصناعة القائمة في لبنان اذا هي جزء من الكومبرادور ومكملة له ، اذ انها تتم في اطار العلاقات الكومبرادورية المهيمنة .

ان نمو الصناعة الفعلي والاقتصاد الوطني المستقل في لبنان مشروط سياسيا بتطور النضال الوطني في اتجاه التحضير للاطاحة بالكومبرادور وسلطته ، اذ ليس هناك اي آفاق لنمو برجوازية صناعية وطنية في ظل النظام القائم ، فبدون توفر هذا الشرط السياسي يصعب الحديث عن تطور تلقائي للجناح « الصناعي » الرأسمالي « الوطني » الضعيف النمو ، من شأنه ان يؤدي الى تكوين البرجوازية المحلية في لبنان المتناقضة المصالح مع الكومبرادور والامبريالية .

والتطور الاقتصادي طوال عشرات السنوات الماضية يتجه لصالح توسع الهيمنة الاقتصادية للكومبرادور وراس المال الاجنبي . ففي السنوات الاخيرة زادت سيطرة البنوك الاجنبية على القطاع المصرفي وارتفعت حصة قطاع الخدمات من الدخل القومي العام على حساب القطاعات المنتجة . (من حوالي ٥٠٪ من مجمل الدخل القومي العام سنة ١٩٥٠ الى حوالي ٧٠٪ عام ١٩٧٥) .

ثم ان مستوى التناقض بين الرأسمالية « المحلية » او « الوطنية » الصناعية والزراعية وبين الكومبرادور هو تناقض ثانوي وهامشي ولا يعبر عن نفسه بحدة وبوضوح سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي . **فالعلاقة بين القطاع الكومبرادوري المهيمن وبين البرجوازية « الصناعية » مثلا ، هي علاقة تكامل وظيفي تسير في اتجاه تبعي لصالح توسيع وتوطيد ركائز الكومبرادور المهيمن وضمن اطار علاقاته وعلى ارض الشروط والاحتياجات التي يحددها .**

وهذه العلاقات والشروط التي يحددها الكومبرادور ترتبط اوثق الارتباط بالتبعية شبه المطلقة للامبريالية . **ان بعض التعارضات القائمة بين الكومبرادور والقطاع « الصناعي » هي تعارضات ضمن اطار العلاقات الكومبرادورية المهيمنة ، حيث يتم حلها لصالح توسع واضطراد سيطرة هذه العلاقات الاخيرة وليس ضربها .**
ثم اين هم ممثلو « البرجوازية » التي يتكلم عنها بعض الاحزاب اليسارية ، هكذا بشكل عام ، بدون تحديد نوع الشريحة الطبقية المسيطرة . هل هي البرجوازية الكومبرادورية ام البرجوازية المحلية الصناعية والزراعية ، ام كلاهما معا ؟ او على الاقل أين هم ممثلو البرجوازية « الصناعية » او « المستنيرة » او « الوطنية » كما يطلق البعض احيانا عليها ، هل هو « اليمين الذكي » ممثلا في اشخاص امثال تويني واده وكرامي وفرعون الخ ..؟

اين الحزب او التجمع السياسي الذي يعبر عنه هذا الاتجاه وما هي وجهة نظره السياسية والاقتصادية ؟

الواقع ان « مروئة » او « ليبرالية » و « اصلاحية » بعض ممثلي اجنحة البرجوازية الكومبرادورية تجاه عدد من القضايا ، (عدا كونها لا تجد ارضا خصبة للاستجابة السياسية والاقتصادية داخل النظام ولا تعبر عن اتجاهاته العميقة ، كما لا تدل على وجود برجوازية « وطنية » لها وجهة نظرها المستقلة) ، انما هي